

مفهوم التعلم:

هناك عدة مفاهيم للتعلم نذكر منها ما يلي :

- ❑ التعلم هو مفهوم افتراضي يشير إلى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري وتتمثل في التغيير في الانماط السلوكية وفي الخبرات ، فمن خلالها يستطيع الفرد السيطرة علي البيئة المحيطة به والتكيف مع الاوضاع المتغيرة
- ❑ التعلم : كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعاني وافكار واتجاهات ، وقيم ، سواء تم اكتسابها بطريقة متعمدة او بدون قصد.
- ❑ التعلم: اكتساب الوسائل المساعدة علي إشباع الدوافع وتحقيق الاهداف، والذي يتخذ في الغالب صورة حل المشكلات .
- ❑ التعلم: تغير شبه دائم في سلوك، أو اداء الفرد نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب ،وليس للنضج فقط وتستبعد التغيرات المؤقتة (نتيجة للمرض أو التعب)

شروط التعلم الجيد :

- النضج
- الدافعية
- الممارسة
- الصحة

النضج:

- النضج يعني وصول الفرد المتعلم إلي مرحلة من النمو تمكنه من أداء السلوك أو المهارة
- النضج شرط ضروري وأساسي للتعلم بدونه لا يحدث التعلم حتى لو توافرت الشروط الأخرى .
- النضج عملية ارتقائية تحدث تغيرات منتظمة يمكن توقعها أو التنبؤ بها مستقلة عن الخبرة والممارسة والتدريب .
- يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات الداخلية والخارجية التلقائية المتتابعة التي تطرأ على الكائن الحي والناجمة عن المخطط الجيني الوراثي للفرد، وعن العوامل العضوية والفيسيولوجية، والتي تؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية دونما حاجة إلى أي عامل خارجي
- تكمن أهمية النضج بالنسبة للتعلم في أنه يحدد إمكانات سلوك الفرد وفي ضوءه يمكن التنبؤ بمدى نجاحه في تعلم مهارة أو خبرة محددة
- النضج عملية نمو داخلي متتابع وهو يحدث بطريقة لا شعورية

الدافعية:

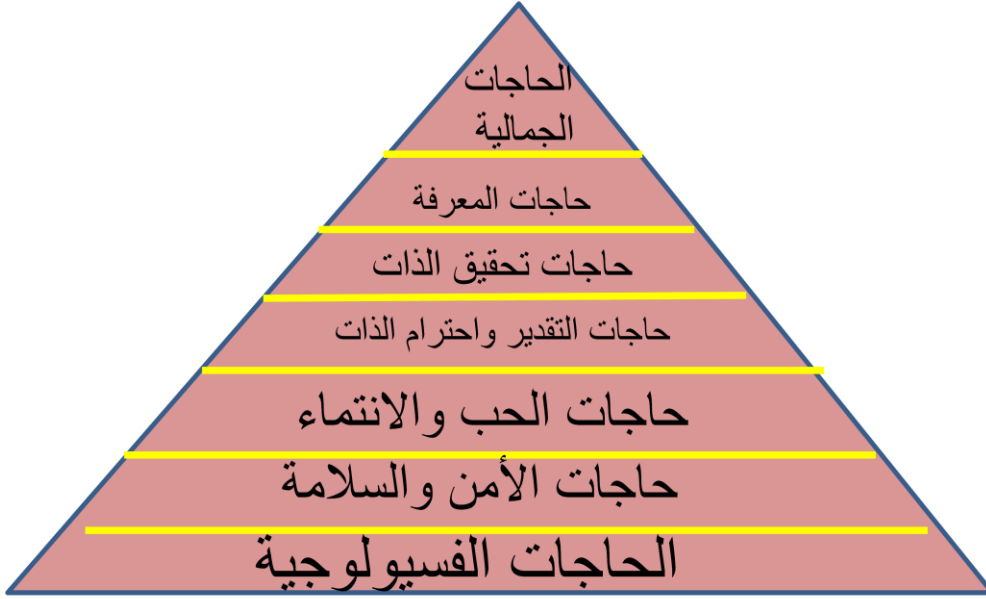
- هي المحركات التي تدفعنا للقيام بسلوك معين وتوجه هذا السلوك التوجيه الصحيح وتستدئمه لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا السلوك.
- هي حالة داخلية تؤدي إلى استثارة السلوك وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين والهدف دائما للتعلم هو بلوغ حالة من الشعور بالرضا

مصادر الدافعية :

- الحاجات الانسانية
- المكافآت والتعزيز الخارجي
- حب الاستطلاع
- والتفوق
- ملاحظة سلوك الآخرين

١- الحاجات الانسانية:

الحاجات الانسانية تثير الدافعية والسلوك ، وترتب كما هو موضح بمدرج ماسلو



مصادر الدافعية:

٢- المكافآت والتعزيز الخارجي:

يسعى الفرد لأداء السلوك ويحرص على إتمامه وانجازه ليحصل على المكافأة أو تعزيز من الآخرين . ويطلق على ذلك الدافعية الخارجية

٣- حب الاستطلاع والتفوق (الدافعية الذاتية) :

حب الاستطلاع والتفوق والتعلم من أجل التعلم يثير الدافعية للسلوك ، ويقصد بذلك أن الفرد يقوم بالسلوك النابع من ذاته وليس من مكافآت الآخرين ، فهو يقبل على التعلم لحبه للتعلم وليس للحصول على رضا والديه أو مدرسيه فقط

٤- ملاحظة سلوك الآخرين :

ملاحظة سلوك الآخرين قد يشكل محركا للسلوك وخاصة إننا ننتبه إليهم ونرى ما يحصلون عليه من تعزيز ونخزن المعلومات الملاحظة لنستطيع تقليدها

٣- الممارسة:

- هي ثالث شرط من شروط التعلم الجيد وتعني تكرار الأداء أو الفعل
- التعلم لا يحدث من مرة أو محاولة واحدة ولكن لابد من تكرار الأداء .
- لابد أن تكون الممارسة موجهة .
- هناك نوعان من الممارسة :
- ممارسة موزعة : مثل تقسيم المادة العلمية إلي أجزاء عند دراستها .
- ممارسة مركزة : تناول المادة التعليمية دون تقسيم مثل حفظ سورة قرآنية قصيرة أو مجموعة أبيات شعرية قصيرة وهكذا.

إيهما أفضل ولماذا (الممارسة الموزعة أم المركزة)؟

• يتوقف نوع الممارسة علي ثلاثة عوامل أساسية :

- طبيعة الفرد

- طبيعة المادة المتعلمة

- المعرفة السابقة بمادة التعلم

- هناك تقسيم آخر لأنواع الممارسة:

١- الممارسة للتذكر (للحفظ):

يستخدمه أغلب الطلاب الذين يدرسون المادة للامتحان فقط، ومعظم المواد الدراسية تتضمن مجموعة من التمرينات أو التدريبات لتحقيق هذا.

واتضح من الدراسات أن التعلم يكون أكثر فعالية إذا كان مرتبطا بـ :

➤ الأمور التي يهتم بها الفرد (الدوافع)

- الأمور التي تكون ذات فائدة للفرد .
- إذا تعلم الفرد للفهم ، وليس للحفظ فقط.
- ٢- الممارسة للتحسين والتطوير:
- - في هذا النوع من الممارسة، الفرد لا يكرر ما يفعله بدون وعي، انما للتطوير.
- - هذا النوع هو المطلوب لأن الفرد هنا يمارس المهارة لتحسينها.
- ٤-الصحة الجسمية والعقلية:
- من الشروط التي يجب توفرها في عملية التعلم توفر الصحة الجسمية والعقلية التي تؤهل المتعلم من استيعاب وتخزين واستدعاء المعلومات
- العوامل المؤثرة في التعلم:

 - الممارسة
 - الخبرة
 - التدريب
 - الانفعالات

- ١- الممارسة: هي نوع من الخبرة المنظمة نسبياً ، وهي تعني تكرار حدوث نفس الاستجابات أو ما يشابهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً ، مثال: الأنشطة الصفية أو اللامنهجية
- ٢-الخبرة: تدل على موقف يمر به الإنسان ويتأثر به.وهو كل ما يؤثر في سلوك الإنسان من خارجه، ويؤدى به إلى الوعي والإحساس بمثير ما .
- ٣- التدريب: أكثر صور الخبرة تنظيمًا وتحديدًا وهو سلسلة منظمة من المواقف التي يتعرض لها الفرد.
- ٤- الانفعالات :

 - حالة نفسية ذات صفة وجدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة.
 - من أمثلة الانفعالات :

الخوف – العدوان –القلق.

ما الفرق بين التعلم والتعليم؟

بداية نحب أن نوضح أن التعلم عملية مستمرة مدي الحياة ، لا تقف طالما بقينا قيد الحياة ، وهناك فرصة لمعرفة اكثر ، ولحياة أفضل كل يوم.

وجه المقارنة	التعلم	التعليم
التعريف	تغير شبه دائم في سلوك الفرد نتيجة الممارسة والخبرة .وهو تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبياً وناتج عن التدريب . "حيث يتعرض المتعلم في التعلم إلى معلومات أو مهارات ومن ثم يتغير سلوكه أو يتعدل بتأثير ما تعرض له ، وهو ثابت نسبياً بشكل عام .	العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما لديه من معلومات ومعارف وإكسابها إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات . ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات المعلم وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال

وجه المقارنة	التعلم	التعليم
المكان	ليس له مؤسسات خاصة	له مؤسسات تعليمية معينة (لمدارس - المعاهد - الجامعات)
القائم عليه	ليس له أناس معينون ممكن الأم - الأب الأصدقاء الخ يمكن التعلم منهم كل من يحيط بالمتعلم من أشخاص يمكن أن يؤثر فيه سواء بالسلب أو الايجاب .	له أشخاص معينون هم المعلمون، او المدربون .

وجه المقارنة	التعلم	التعليم
دور الطالب	مبادر ولديه الرغبة والدافعية ، إضافة إلى التصميم وتنظيم المعارف.	متلقي ، مستمع وقد يكون مشارك – متفاعل مع المعلم
دور المعلم	ميسر منسق ومنظم ومعقب ومتابع للتحقق من تحقيق التعلم	ملقن إيجابي ، يتحدث طوال الوقت، ملم بالمعرفة وخبيراً بها .
نوعه	قد يكون مقصود أو غير مقصود و قد يكون ذاتي أو غير ذاتي	مقصود وله أهداف محددة - وغالباً ما يكون غير ذاتي

- ومما سبق يمكن ان نستخلص ما يلي :
 - التعلم هو تغير شبه دائم في الأداء نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب وليس للنضج فقط.
 - أما التعليم هو مجهود يبذل بقصد إكساب المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم ، واستثارة قواه العقلية ، ونشاطه الذاتي .
 - **نستطيع القول أن هناك اختلاف بين التعلم والتعليم يتمثل فيما يلي:**

التعلم عملية مستمرة من الولادة حتى الممات بينما التعليم قد يتوقف عند مرحلة عمرية ما وذلك بعد الحصول على الشهادات العليا.

التعلم قد يكون مقصود أو غير مقصود بينما التعليم دائماً مقصود.

التعلم قد يكون ذاتي أو غير ذاتي بينما التعليم يغلب عليه وجود معلم وبالتالي يُطلق عليه غير ذاتي.

التعلم قد يكون للسيئ والحسن بينما التعليم يُفترض دائماً حسن.

يُسمى التعلم تعليم إذا توفرت الشروط التالية:

 - تحديد المكان والزمان.
 - تحديد المنهج والتحكم فيه كما وكيفاً.

سؤال: هل كل تغير في الأداء يعد تعلم ؟

ليس كل تغير في السلوك يعد تعلماً ، ، والسبب :
 (أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ علي السلوك نتيجة التعرض لمثير ما (ظروف مرضية – وقوعه تحت تأثير مخدر – ازالة جزء من اعضائه) ويزول التغير في الاداء بزوال المؤثر .

لماذا ندرس التعلم:

لأن التعلم الوسيلة التي نستطيع بها تحقيق السلوك التكيفي.

 - يعتبر التعلم هو الدعامة الأساسية لكل جوانب النمو (عقلي- خلقي- اجتماعي)
 - لا يقتصر التعلم على اكتساب المعلومات والأفكار وإنما يشمل أيضاً مختلف العادات والمهارات، فكل ما يكتسبه الفرد على اختلاف صورته ما هو إلا نتاج لعملية التعلم.